

اثر اسلوب باكسا (pacsa) في تحصيل مادة الجغرافية والتفكير الابداعي لدى طالبات الصف الخامس الالدي

م.د. رشا علي فهد

dr.rashaali@uomustansiriyah.edu.iq

الجامعة المستنصرية ، كلية التربية ، قسم جغرافية

مستخلص

يرمي هذا البحث الى التعرف على أثر أسلوب (باكسا) (pacsa) في تحصيل مادة جغرافية والتفكير الابداعي لدى طالبات الصف الخامس الالدي، واعتمدت الباحثة التصميم التجريبي ذا الضبط الجزئي لمجموعتين متكافئتين ذات الاختبار القبلي والبعدي، تألفت عينة البحث من (40) طالبة من طالبات الصف الخامس الالدي بواقع (20) طالبة للمجموعة التجريبية و (20) طالبة للمجموعة الضابطة، وتم اعتماد على أداتان لقياس المتغيرين التابعة للبحث تمثلت الأداة الأولى ، اختبار تحصيل تألف من (50) فقرة اختبارية بواقع (43) فقرة اختبارية موضوعية من نوع الاختيار من متعدد و(7) فقرات مقالية، اما اداء الثانية تمثلت ، مقياس التفكير الابداعي الذي يتكون من قسمين الاول (بطارية تورانس) والقسم الثاني اختبار بارون، استمرت تجربة البحث فصلاً دراسياً هو الفصل الدراسي الأول وانتهت بتطبيق اختبار التحصيل ومقياس التفكير الابداعي، وظهرت نتائج البحث بعد معالجتها احصائياً وفق برنامج (SPSS)، تفوق طالبات المجموعة التجريبية اللاتي درسن مادة الجغرافية الطبيعية باستعمال الاستراتيجية باكسا (pacsa) على طالبات المجموعة الضابطة اللاتي درسن المادة نفسها بالطريقة التقليدية.
كلمات مفتاحية: أسلوب، باكسا، جغرافية، تحصيل، التفكير الابداعي.

"The effect of the PACSA method on the achievement of physical geography for fifth-grade literary students and their thinking"

inst.prof.PH.D Rasha Ali Fahd

Mustansiriya University , College of Education Department of Geography

ABSTRACT

The current research aims to identify the effect of the PACSA method on the achievement of a geography subject and creative thinking among fifth-grade literary students, The researcher used an experimental design that included partial control, consisting of two equal groups, with both a pre-test and a post-test. The study sample included 40 female pupils in the fifth grade, with 20 of them being female. The researcher used two instruments to assess the dependent variables of the study, with the experimental group consisting of 20 female students and the control group also including 20 female students. The first instrument used was the development of an accomplishment exam comprising of 50 test items, including 43 objective test questions of the multiple choice format and 7 essay items. Regarding the second performance, it included the assessment of creative thinking abilities using two components: the Torrance battery and the Barron's exam. The study investigation spanned one semester, namely the first semester, and concluded with the administration of the accomplishment exam and the creative thinking scale. The study's findings were obtained by statistical analysis using the SPSS application. The female students in the experimental group, who used the PACSA technique to study natural geography, achieved superior results compared to the female students in the control group who studied the same topic using conventional methods.

Keywords: style, baksa, geography, collection, creative thinking.

الفصل الاول التعريف بالبحث

أولاً: مشكلة البحث

يشهد العالم اليوم تقدماً كبيراً وسريعاً في شتى مجالات الحياة المختلفة ، وإن هذا التقدم أدى إلى تغيرات واسعة في مجالات الحياة كالمجال الاقتصادي والاجتماعي والتربوي وفي ظل هذه المعطيات ومتطلبات الواقع وتحديات المستقبل فرض علينا الاهتمام بأساسيات المعرفة كالمبادئ والنظريات، ولمواكبة هذا التطور في إيصال المعلومات إلى الطلبة وجب استعمال طرائق تدريس ذات تأثير وفاعلية فضلاً عن تلبية احتياجات الطلبة، إن مشكلة انخفاض تحصيل الطلبة في مادة الجغرافية واحدة من المشكلات التي تواجه المدرسين في مجال تعليمها وتعلمها، مما يترتب عليه آثار سلبية تنعكس على المراحل اللاحقة كون المعرفة تراكمية فمادة الجغرافية من المواد المهمة في حياة الطلبة إذ تتناول دراستها الإنسان والبيئة والتفاعل الحاصل بينهما، ولقد بذلت محاولات عدة لتحسين تدريس المواد الاجتماعية والتنوع في طرائق وأساليب تدريسها وما أظهرته البحوث والدراسات التربوية في مجال طرائق وأساليب تدريس المواد الاجتماعية تأكيدها على الحفظ والاستظهار للحقائق والمعلومات وهذا يعني أن طرائق التدريس مازالت أسيرة للمفهوم الضيق للمنهج (سعد، 1990:ص 36)

تعد مشكلة تدريس الجغرافية إحدى أبرز المشكلات التي تواجه مدرسيها ولاسيما في المرحلة الإعدادية التي تعد أساساً للمرحلة الجامعية فقد تباينت آراء الباحثين حول أسباب انخفاض مستوى التحصيل عند الطلبة نحو المادة فمنهم من يرى اعتماد المدرسين على الطرائق والأساليب التقليدية وهذا ما أكدته دراسة (عجل، 2008) ودراسة (دارا، 2005) ودراسة (عبد الكاظم، 2005) ووعليه وجدت الباحثة أن استعمال مُدرسي الجغرافية لطرائق تدريس التقليدية، فضلاً عن أساليب تقييم قديمة تستعمل فيها أسئلة تركز على الحفظ واستظهار المعلومات قد لا تساعد الطلبة في زيادة قدرتهم على التفكير الإبداعي ،ومن هنا برزت الحاجة إلى ايجاد أساليب حديثة في التدريس يمكن استعمالها من أجل تحقيق أهداف تدريس مادة الجغرافية ، وبناء على ما تقدم ترى الباحثة ترى ضرورة تبني طرائق وأساليب تدريسية جديدة في التدريس تساعد الطلبة على رفع مستوى تحصيلهم ومهاراتهم وقدراتهم الفكرية، وتثير اهتمامهم نحو المادة وتساعدهم على إدراكها وفهمها ومن هذه الأساليب أسلوب باكسا (pacs). تكمن مشكلة هذه البحث في الاجابة عن السؤال الآتي:- هل لاسلوب باكسا (pacs) أثر في التحصيل مادة الجغرافية والتفكير الابداعي لدى طالبات الصف الخامس الادبي؟

ثانياً: أهمية البحث:

ان العصر الذي نعيش فيه يشهد تطوراً سريعاً شمل كل نواحي الحياة ومنها التربية والتعليم وتعد التربية النواة الأولى في تقنيات التعلم، ومما لا شك أن هذه التطورات ألقت على التربية مسؤوليات كبيرة في إعداد الطلبة وتزويدهم بما يساعدهم في مواكبة هذا التقدم العلمي ونهجه والتكيف معه لأنها إحدى الركائز التي تعتمد عليها الأمم للحفاظ على كيانها وأن تقدم المجتمع وتطوره يقوم عليها. (الحوالدة وآخرون، 1995:ص 131-130)

فالتربية لها دور مهم في التنشئة الاجتماعية، ومن وظائفها الأساسية إكساب الفرد ثقافة المجتمع كما أنها عملية مقصودة وهادفة لإعداده وتهيئته وتحقيق السعادة له وللمجتمع. (يونس وآخرون، 2004:ص 14)، وأن التربية هي أساس صلاح المجتمع لأنها تستطيع أن تزكي النفوس وتقيها ومالها من اثر في صقل مواهب الأفراد وشحن تفكيرهم والنهوض والرقى بالمجتمع. (الحيلة، 2003:ص 19)

تأتي أهمية البحث من أهمية الجغرافية بوصفها مادة دراسية لها أهميتها ، فالجغرافية لم تعد تعتبر ذلك العلم الذي يهتم بوصف الظواهر وصفاً سطحياً بعيداً عن الواقع بل أصبحت ذلك التخصص الذي يتماشى والتطور العلمي المعتمد على التحليل والمقارنة والربط والاستنتاج بما يسهم في تنمية الاتجاهات السليمة للطلاب ، لذلك شهدت السنوات الأخيرة تحولات كبيرة في المنهج الجغرافي ومحتواه العلمي لتحقيق الأهداف الجغرافية المرجوة. (مخلف وهادي، 2008:ص 68) لقد ركز المختصون في مجال المناهج وطرائق التدريس في بحوثهم في القرن الحالي على كافة الأركان المهمة في المنهج ولاسيما اساليب واستراتيجيات التدريس المختلفة ، ودورها في تحقيق مخرجات تعليمية مرغوب فيها لدى الطلبة في مختلف المراحل التعليم، ولذلك ظهرت اساليب واستراتيجيات وطرائق تدريس

حديثاً نقلت العملية التعليمية من المادة الدراسية والاعتماد على المدرس إلى عملية تعليمية اهتمت بالطالب الذي يعد في هذه الحالة مركزاً للفعاليات المنظمة التي تسعى إلى تحقيق اهداف العملية التعليمية. (ملحم، 2006، ص77) ومن هذه الأساليب أسلوب (باكسا **pacsa**) الذي يعد من أساليب التفكير المتضمن بعض الخطوات المهمة تبدأ بتحديد المشكلة ثم جمع المعلومات وتنظيمها وصولاً إلى الحل وهذه الخطوات تساعد على زيادة تفكير الطلبة، وينمي المرونة، ويزيد من قدرتهم على توليد أفكار جديدة، ودعم عدد من الجوانب الشخصية المرتبطة بالإبداع كالثقة بالنفس، والاستقلال، والتفكير، الحدسي، والمتابعة، للوصول إلى حل مبتكر للمشكلة، (سميث وتيلمن، 2012:ص535)، وهو من أساليب التدريس الحديثة التي فسحت لنا المجال لكي نرتقي بالعملية التعليمية بإجراءات التخطيط وإبصال المادة العلمية إلى اعلى مستوياتها مستند إلى طريقه حل المشكلات. (علي، 2011:ص90) ،وترى الباحثة أنّ أسلوب (باكسا **pacsa**) أسلوب يعتمد على جعل الطلبة الأساس في العملية التعليمية بل يعمل على منحهم جزءاً كبيراً من الثقة ويتم ذلك عن طريق طرحه لأغرب الأفكار دون تردد أثناء الدرس ويتضح ذلك أثناء حبهام للمادة والإقبال على المشاركة فيها ورفع مستوى تحصيلهم الدراسي، ويعد التفكير ميزة فريدة أمتاز بها الانسان على سائر المخلوقات الأخرى فهو يمثل سلوكاً معقداً يمكنه من التعامل والسيطرة على الموجودات والمواقف المختلفة التي يواجهها في اثناء تفاعله مع البيئة التي يعيش بها إذ يعمل على تمكنه من اكتساب المعارف والمعلومات وتطوير أنماط السلوك وفهم طبيعة الأشياء وتفسيرها وحل المشكلات والاكتشاف والتخطيط واتخاذ القرارات، ويمكن القول والتفكير في ابسط تعاريفه ، هو مجموعة من النشاطات العقلية التي يقوم بها الدماغ عندما يتعرض لمثير يتم استقباله عن طريق واحدة أو اكثر من الحواس الخمسة ، وهي السمع ، والبصر ، واللمس ، والشم ، والتذوق ، والتفكير . (البرقاعوي، 2012:ص17)

وترى الباحثة أنّ أهمية البحث تكمن في النقاط الآتية:

1. أهمية مادة الجغرافية كونها مادة تربوية ترتبط بحياة الطلبة ومجتمعهم ارتباط وثيق.
2. الحاجة لتجريب أساليب تدريسية تتفق ومتطلبات العملية التربوية الحديثة التي تعد الطالب محور العملية التعليمية.
3. أهمية المرحلة الإعدادية إذ يصل الطلبة في هذه المرحلة إلى درجة من النضج العقلي ويكونون قادرين على الإبداع.
4. أهمية أسلوب (باكسا **pacsa**) بوصفه أحد أساليب تعليم التفكير الإبداعي وهو أسلوب يقوم على فكرة حل المشكلات بطريقة منظمة مما يساعد الطلبة على جمع الأفكار والمعلومات بصورة صحيحة ومواجهة المشكلات والبحث عن حلول وإيجاد البدائل واختيارها لتنسج لهم المجال نحو التفكير الإبداعي.
5. قد تفيد نتائج البحث المعنيين في وزارة التربية من مُدرسي الجغرافية والمشرفين في التعرف على اثر أسلوب باكسا في تحصيل الطلبة وتعلمهم عمليات التفكير أثناء الاطلاع عليها والإفادة من الخطط والاختبار الموضوع لأغراض تحسين مستوى تدريس مادة التاريخ.
6. لم تجر دراسة سابقة بحسب علم الباحثة عن أسلوب باكسا هدفها التعرف على أثر **pacsa** في التحصيل والتفكير الإبداعي لمادة جغرافية الطبيعية

ثالثاً: هدفاً للبحث: يرمي البحث الحالي إلى:

التعرف على أثر أسلوب (باكسا **pacsa**) في تحصيل مادة جغرافية والتفكير الابداعي لدى طالبات الصف الخامس الأدبي .

رابعاً: فرضيتا البحث: لتحقيق هدف البحث قد صيغت الفرضيتين الصفريتين الآتية:

1. لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية اللاتي يدرسن مادة الجغرافية الطبيعية بأسلوب (باكسا) ومتوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة اللاتي يدرسن المادة نفسها بالطريقة التقليدية في الاختبار التحصيلي البعدي.
2. لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية اللاتي يدرسن مادة الجغرافية الطبيعية بأسلوب باكسا ومتوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة اللاتي درسن المادة نفسها بالطريقة التقليدية في مقياس التفكير الإبداعي.

خامساً: حدود البحث، يقتصر البحث الحالي على:

1. الحدود المكانية: المدارس الإعدادية النهارية التابعة للمديرية العامة لتربية بغداد-الكرخ الثانية

2. الحدود البشرية: عينة من طالبات الصف الخامس الأدبي في إحدى المدارس الحكومية النهارية التابعة للمديرية العامة لتربية بغداد - الكرخ الثانية.
3. الحدود الزمانية: الفصل الدراسي الأول للعام (2023-2024).
4. الحدود الموضوعية: ثلاث فصول الأولى من كتاب الجغرافية الطبيعية للصف الخامس الأدبي المقرّ تدرّسها من وزارة التربية.

سادساً: تحديد المصطلحات:

أولاً: الأثر: عرّفه كل من:

- (داود، 2008): ما بقي بعد غياب الشيء أو معظمه، وعلى ذلك فقد يكون ظاهراً، وقد يكون خفياً يحتاج إلى بحث وفحص في الوقوف عليه. (داود، 2008:ص 30)
- (السعدون، 2012): كمية التغير المقصود إحداثه في المتغير التابع بفعل تأثير المتغير المستقل عليه. (السعدون، 2012: 22)
- التعريف الإجرائي: معرفة الأثر الذي يتركه أسلوب (باكسا) في تحصيل طالبات الصف الخامس الأدبي للمجموعة التجريبية وتفكيرهن الإبداعي في مادة الجغرافية الطبيعية.

ثانياً: الأسلوب: عرّفه كل من:

- (حمادنة وخالد، 2012): مجموعة من الأنماط الخاصة بالمدرس والمفضلة لديه أي أنّ الأسلوب يرتبط ارتباطاً وثيقاً بالخصائص الشخصية للمعلم وهو سلوك يتخذه المعلم دون الآخرين ويصبح سمة خاصة به. (حمادنة وخالد، 2012:ص 4)
- (زاير وآخرون، 2013): جزء من الطريقة بل هو الجزء الإجرائي من طرائق التدريس، وهو شخص المُدرّس داخل الصف وإمكانياته الذاتية في إيصال المادة التعليمية إلى الطلبة بكل يسر وسهولة. (زاير وآخرون، 2013:ص 41)
- التعريف الإجرائي: مجموعة من الانماط التعليمية التي تعتمد على شخصية المعلم في إيصال المادة التعليمية للطلاب.

ثالثاً: أسلوب باكسا (pacsa):

- (سميث وتيلمن، 2012): أسلوب من الأساليب المعدة خصيصاً لمساعدة الطلبة على حل المشكلات وتوليد الأفكار الجديدة بغض النظر عن مجال التطبيق. (سميث وتيلمن، 2012:ص 530)
- (رزوقي وسهي، 2015): الممارسات والأنشطة العقلية التي يؤديها الطلبة منفردين أو بتوجه من المُدرّس بهدف الوصول للحل الصحيح لمشكلة ما. (رزوقي وسهي، 2015:ص 195).
- التعريف الإجرائي: هو مجموعة من الإجراءات المنظمةة والأنشطة المترابطة على شكل خطوات اتبعتها الباحثة أثناء مدة التجربة في تدريس مادة الجغرافية الطبيعية لطالبات المجموعه التجريبية.

رابعاً: التحصيل:

- (محمد، 2009): المعلومات والمهارات والخبرات التي يحصل عليها الطلبة لتحقيق الأهداف التعليمية نتيجة مرورهم بمواقف تعليمية متنوعة. (محمد، 2009:ص 3)
- (محمد علي، 2014): "قياس قدرة الطالب على استيعاب المواد الدراسية المقررة ومدى قدرته على تطبيقها من خلال وسائل قياس تجريها المدرسة عن طريق الامتحانات الشفوية والتحريرية التي تتم اوقات مختلفة فضلاً عن الامتحانات اليومية والفصلية". (محمد علي، 2014، ص 1)
- التعريف الاجرائي: "محصلة مايتعلمه الفرد من معارف ومهارات في مجال دراسي معين بعد مرور بخبرة تعليمية.

سادساً: التفكير الإبداعي:

- (العياصرة 2011): هو الاستعداد أو القدرة على انتاج شيء جديد أو إيجاد حل جديد لمشكلة ما. (العياصرة، 2011:ص 202)
- (فرمان، 2012): تفكير يتضمن توليد وتعديل الأفكار لغرض التوصل إلى نتائج تتصف بالأصالة والطلاقة والمرونة والحساسية للمشكلات. (فرمان، 2012:ص 30)
- التعريف الإجرائي: العملية العقلية التي تمارسها طالبات الصف الخامس الأدبي عندما تواجهن مشكلة أو موقفاً من مواقف التدريس من أجل إنتاج أفكار ومعلومات ومفاهيم جديدة.

سابعاً: الجغرافية:

- الكعبي (2005): العلم الذي يدرس علاقات الإنسان المكانية بالأرض والظواهر الطبيعية المختلفة على سطحها , وتأثيرها فيه , وتأثره بها , وأساليب تفاعله مع بيئته الطبيعية لحل مشكلاتها , وآثار ذلك على حياته " (الكعبي , 2005)
- (الاحمدي, 2006): بانها علم يدرس او يصف ظواهر سطح الاضر الطبيعية والبشرية وفهم ويشمل سطح الارض والقشرة الارضية والغلاف الجوي (الاحمدي, 2006).
- التعريف الاجرائي: تعني العلم الذي يدرس او يصف ظواهر سطح الارض الطبيعية والبشرية ويشمل سطح الارض والقشرة الارضية والغلاف الجوي المقرر تدريسه من قبل وزارة التربية في العراق للعام الدراسي (2022-2023م).
- الخامس الادبي: ويحدد النظام التعليمي للمدارس الاعدادية حيث يكون النظام التعليمي على مرحلتين متتابعتين متوسطة وبعدها اعدادية مدة كل مرحلة في هاتين المرحلتين هي ثلاثة سنوات (وزارة التربية, 1996, ص4).

الفصل الثاني جوانب نظري ودراسات السابقة

المحور الاول .اسلوب باكسا:pacsa

يستند أسلوب باكسا **pacsa** الى نظرية البنائية، التي تنظر الى إبداع عملية بناء المعرفة ويتم تحقيقه من خلال الانخراط في الأنشطة الإبداعية. يقترح أن يتم تحقيق حل المشكلات الإبداعي والتعلم من خلال التعاون والتفاعل مع الآخرين، تؤمن هذه النظرية بأن التفكير الإبداعي يتضمن بناء أفكار جديدة من المعرفة الحالية، وأن المبدعين في حل المشكلات يعتمدون على تجاربهم السابقة ويستكشفون أفكارًا جديدة لبناء المعنى. كما يؤكد على أهمية التغذية الراجعة من الآخرين من أجل تسهيل التفكير الإبداعي. تشجع النظرية البنائية للإبداع المتعلمين على استكشاف المعرفة الحالية، وإقامة روابط بين معارفهم الحالية والمعلومات الجديدة، وتطبيق معارفهم بطرق جديدة، اما النظرية السلوكية تنظر الى الإبداع هو نتيجة التعلم والتعزيز، يقترح أن السلوك الإبداعي يتم تعزيزه من خلال ردود الفعل الإيجابية، ومن المرجح أن يتم التعبير عن السلوك الإبداعي المعزز مرة أخرى في المستقبل، تقترح النظرية أنه يمكن تشجيع السلوك الإبداعي وتطويره من خلال أنظمة التعزيز القائمة على المكافأة. (العتوم وأخرون, 2007: 140).

ويعد هذا الأسلوب من أساليب التفكير (التشعبي الإنتاجي) الإبداعي الذي يساعد على طرح أكبر عدد من الأفكار وتوليد أفكار جديدة ومناقشتها للوصول إلى حل للمشكلة وأسلوب باكسا (Paksa) أسلوباً تعليمياً يقدم فيه المُدرّس الدرس إلي الطلبة على هيئة مشكلة تتطلب حلاً أو حلول متعددة فاتحاً لهم المجال للتعبير عن الأفكار من دون حصرها أو تقييدها حيث يكون المجال مفتوحاً لإنتاج أكبر قدر ممكن من الأفكار الجديدة من غير نقد أو حكم لأن انتقاد الأفكار عند طرحها قد يؤدي إلى إحباط الطلبة ومنعهم من توليد الأفكار وتناقش الأفكار المطروحة لاختيار ما يكون قابلاً للتطبيق. (زاير وأخرون, 2014:ص 70) ، وأسلوب باكسا (Paksa) وهو اختصار للجملة (Paohaging Corporation Sientifac Aprosch) وتشير أحرف (Paksa) إلى:

P- PROBLEM FIND	- إيجاد المشكلة
A- Analyses of the problem	- تحليل المشكلة
K- Knowledge of idea	- معرفة الأفكار حول المشكلة
S- Selection the idea	- اختيار الأفكار
A- Application idea	- تطبيق الأفكار المتفق عليها

خطوات أسلوب باكسا: (Paksa)

1. بيان المشكلة وأسبابها وأهداف دراستها: يقوم المُدرّس بمساعدة الطلبة بتحديد المشكلة عبر التعرف عليها وعرضها عليهم، وبعد تحديدها على نحو واضح يقوم المُدرّس بكتابتها بخط واضح على السبورة على شكل عنوان.
2. جمع المعلومات والأفكار الجديدة عن المشكلة ومناقشتها وتحديد أفكار جديدة بشأنها: يقوم المُدرّس في هذه الخطوة بجمع الأفكار من الطلبة حول المشكلة ويتم مناقشتها للإحاطة بجميع جوانب المشكلة التي تواجههم.

3. تنظيم المعلومات بطريقة يسهل معها فهمها: يتم في هذه الخطوة ترتيب المعلومات والأفكار التي تم جمعها اثناء تدوينها في دفتر الملاحظات بحيث يمكن استخدامها مرة أخرى من اجل إيجاد اطار المشكلة.
4. اختبار العلاقات التي تربط بين الأفكار ذات العلاقة بالمشكلة ومقارنتها وتحديد أوجه الاتفاق والاختلاف: تهدف هذه الخطوة إلى الكشف عن العلاقات والروابط بين المشكلة الجديدة وبين المعلومات السابقة عند الطلبة وذلك بالقدرة على الربط بين الأفكار الجديدة والمشكلة ويتم مقارنة الأفكار بتحديد أوجه الشبه والاختلاف بينها بما يساعد على إيجاد العلاقات, والهدف من استخدام المقارنة هو تسهيل التعامل مع مجموعة المعلومات أو المشكلات مما يساعد في الوصول إلى حلول نتيجة التشابه والاختلاف.
5. إعادة التركيز في المشكلة واكتشاف أفكار وعلاقات جديدة لم يسبق معرفتها مع عدم التفكير في نقدها في الوقت الحالي: يقوم المُدرّس في هذه الخطوة بتشجيع الطلبة على طرح أكبر عدد ممكن من الأفكار وإيجاد العلاقات بين الأفكار مما يساعد على إيجاد أفكار جديدة افضل مع تأجيل استخدام نقد الأفكار والتعليق عليها لان النقد لا يساعد على إيجاد الحلول بل يحد من رغبة الطلبة في المشاركة وطرح الأفكار الجديدة
6. إعادة مناقشة الأفكار بصورة موضوعية وإعادة صياغتها وإعادة تطويرها: يقوم المُدرّس بإعطاء الحرية للطلبة للمناقشة فيما بينهم وتقبل جميع الأفكار المطروحة ثم يعاد تصنيفها وإعادة صياغها بأسلوب جديد على وفق معايير محددة مثل الإيجاز في صياغة الفكرة واحتوائها على الجدية وتكون مقبولة ومعقولة.
7. عرض الأفكار الجديدة على الآخرين لمعرفة آراءهم ووجهات نظرهم نقداً وتعديلاً: بعد وضع الأفكار موضع المناقشة يطلب المُدرّس من الطلبة عرض أفكارهم ثم الانتقال إلى عملية انتقاء وتصفية الأفكار والموافقة لما تمّ الوصول اليه بعد أن يكونوا قد حددوا نقاط الاتفاق ونقاط الاختلاف للأفكار المطروحة.
8. تنفيذ التعديلات المتفق عليها: تعتمد هذه الخطوة على الهدف من الأسلوب, وفيها يتم الوصول إلى النتائج والحلول النهائية للمشكلة.

9. تكرار الخطوات السابقة. (Stein, 2014:p 219, 220)

شروط استعمال أسلوب باكسا: (Paksa)

1. إن يكون تفكير المُدرّس بأسلوب علمي ومدركاً للمبادئ والأسس اللازمة لذلك.
2. إن يمتلك المُدرّس القدرة علي تحديد الأهداف والنتائج المتوقعة.
3. إن تستشير المشكلة المطروحة الواقع وتدفع الطلبة إلى التفكير غير المألوف
4. إن يتأكد المُدرّس من أن الطلبة يمتلكون المهارات والمعلومات الأساسية التي يحتاجون إليها لحل المشكلة قبل شروعهم في ذلك.
5. إن يكون المُدرّس مطلعاً على مستوى الطلبة من ناحية التفكير وعاملاً مؤثراً على جذب انتباههم وزيادة دافعيه التفكير لديهم.

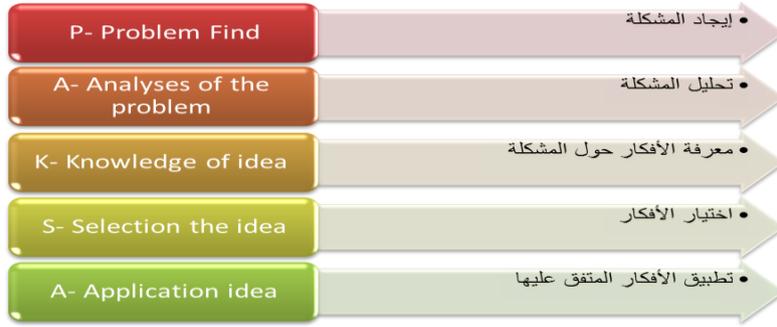
(Stein, 2014: 220,226)

مميزات أسلوب باكسا: (Paksa)

1. يساعد على تنمية الجانب المعرفي للطلبة و مساعدتهم في إنتاج الأفكار الجديدة.
2. ان أسلوب باكسا(Paksa))يسمح باشتراك الطلبة اشتراكاً إيجابياً في العملية التعليمية .
3. يعوّد أسلوب باكسا(Paksa))الطلبة على تحمل المسؤولية في اتخاذ القرارات واختيار الاستجابة .
4. يساعد أسلوب باكسا(Paksa)) في تنمية الابتكار عند الطلبة.
5. يساعد أسلوب باكسا(Paksa)) على الربط بين المعلومات السابقة والمعلومات الجديدة لدى الطلبة.
6. يعدُّ عمليةً يسيرةً تساعد الطلبة على زيادة ثقتهم بأنفسهم نظراً لعدم وجود نقدٍ أو قيودٍ على إنتاج الأفكار . (Stein, 2014: 227, 231)

مراحل أسلوب باكسا: (pacsa)

لغرض تحقيق هدف البحث ،قد أتمدت الباحثة على المنهج الوصفي في تطبيق اسلوب باكسا(pacsa) ، حيث سار أسلوب على وفق المراحل التي يعرضها المخطط الآتي :



مخطط (1) مراحل اسلوب باكسا / عمل الباحثة

1. تحديد المشكلة: يشير الى تحديد مشكلة التعليمية والتعرف على طبيعة العلاقات التي تربط فيما بينها وبين الكل لغرض ودراستها وتحليلها يقدم فيه المُدرّسِ الدرسِ إلي الطلبة على هيئة مشكلة تتطلب حلاً أو حلول متعددة فاتحاً لهم المجال للتعبير عن الأفكار من دون حصرها أو تقييدها(قطامي وآخرون، 2000، ص 502) و ترى الباحثة ان هذه المرحلة من مراحل الاولى المهمة ، حيث يتم فيها تحديد الخطوات الأساسية التي تتبع في اسلوب باكسا(pacsa)
2. تحليل مشكلة: يقوم المُدرّسِ بمساعدة الطلبة بتحليل المشكلة عبر التعرف عليها وعرضها عليهم، وبعد تحديدها على نحو واضح يقوم المُدرّسِ بكتابتها بخط واضح على السبورة على شكل عنوان.
3. معرفة الافكار حولة المشكلة: ان جمع المعلومات والأفكار الجديدة عن المشكلة ومناقشتها وتحديد أفكار جديدة بشأنها يقوم المُدرّسِ في هذه الخطوة بجمع ورصد الأفكار والمعلومات من الطلبة حول المشكلة ويتم مناقشتها للإحاطة بجميع جوانب المشكلة التي تواجههم.
4. اختيار الافكار: يتم في هذا الخطوة تنظيم الافكار وترتيب المعلومات التي تم جمعها اثناء تدوينها في دفتر الملاحظات بحيث يمكن استخدامها مره أخرى من اجل إيجاد اطار المشكلة. يقوم المُدرّسِ في هذه الخطوة بتشجيع الطلبة على طرح أكبر عدد ممكن من الأفكار وإيجاد العلاقات بين الأفكار مما يساعد على إيجاد أفكار جديدة
5. تطبيق الأفكار المتفق عليها:بعد وضع الأفكار موضع المناقشة يطلب المُدرّسِ من الطلبة عرض أفكارهم ثم الانتقال إلى عملية انتقاء وتصفية الأفكار والموافقة لما تم الوصول اليه بعد أن يكونوا قد حددوا نقاط الاتفاق ونقاط الاختلاف للأفكار المطروحة. ثم يتم الوصول إلى النتائج والحلول النهائية للمشكلة.

ثانياً.التفكير الاداعي:

إنّ الاهتمام بالتفكير الإبداعي والأبداع لم يبدأ إلا في أواخر القرن التاسع عشر عندما ادخل جالتون بعض العناصر والعوامل غير البيولوجية إلى نظريته في الإبداع اذ ذكر وجود قدرات وإمكانيات أخرى تشمل التلقائية والسيول غير العادية من تداعي التطور والأفكار وذهب إلى أن العقل المبدع يزخر دائماً بالأفكار والتطورات الجديدة المبتكرة ويعد الأبداع ضروري في مجالات الحياة المختلفة. (ال عزيز، 2013: 79-80)، ان الاهتمام بالإبداع اصبحت من أبرز الأولويات في العصر الحديث كونه الأداة التي تعمل على حل المشكلات المختلفة التي تتحدى حاضر الإنسانية ومستقبلها لذلك ، كما اهتمت التربية الحديثة بالإبداع وتنمية وجعلت من التفكير الإبداعي هدفاً أساسيا من الأهداف التربوية ، ان أول من استخدم مفهوم (أسلوب التفكير الاداعي) تورانس الذي يرى أن الفرد يميل إلى استخدام جوانب الدماغ في معالجة وتحليل المعلومات من حيث أن الجانب الأيسر يعالج المعلومات المتعلقة بالمهام اللغوية أما الجانب الأيمن يعالج المعلومات المتعلقة بالإدراك والضببط العضلي بطريقة تحليلية مجزئة. (العتوم وآخرون، 2007:ص34)

وترى الباحثة أنّ التفكير الإبداعي والأبداع يساير بشكل عام التطورات والتقدم لذا يجب على جميع المؤسسات التعليمية أن تشجع الطلبة على الأبداع والتفكير الإبداعي لانه يساعدهم على مواجهة متطلبات العصر الحديث وتطور القدرات العقلية والإبداعية يسهم بشكل كامل في تقدم المجتمع وازدهاره ويعدّ أكثر إلحاحاً في عصر العولمة وتقجر المعلومات. (Barell,1991,p.21)

خصائص التفكير الإبداعي :

1. التفكير سلوك هادف(على وجه العموم).
2. أن التفكير كسلوك تطوري يميل لتعقيدا مع نمو الفرد وتراكم خبراته .
3. يحدث التفكير بأشكال وأنماط مختلفة منها لفظية، رمزية، كمية ، مكانية شكلية لكل منها خصوصيته. (العباي، 2002، ص29)

أساليب التفكير الإبداعي:

1. اسلوب لعب الأدوار :يقوم الفرد في هذا الأسلوب بممارسة الدور الذي يتفق مع رغباته وحاجاته ودوافعه وميوله الإبداعية إلى جانب تجربته أساليب سلوكية جديدة مما يوسع من آفاق شخصيته.
2. أسلوب العصف الذهني:يستخدم هذا الأسلوب عندما تقبل الأساليب الأخرى في حل المسألة أو عندما لا يستطيع الفرد التفكير بمشكلة أخرى مماثلة قام بحلها فيما مضى، أو عندما يعجز عن التفكير بأساليب معينة ليستخدما في حل المشكلة، وأسلوب العصف الذهني يعني النظر إلى المشكلة بطريقة جديدة وخلّاقة، فعندما تواجه الطلبة مشكلات لا يستطيعون حلها، لابد من تشجيعهم على الانفتاح للإلهام والإبداع والمرونة في التفكير. (محمود، 2006:ص 445)
3. اسلوب (PMI):يعتمد هذا الأسلوب على الحوار والاستقصاء العقلي بين المُدرّس والطلبة وهو أسلوب للحكم على وجود شيء ما أو قرار ما ، هو اختصار interesting, minus plus .
4. اسلوب باكسا: (pacs) هو عبارة عن خطوات متتابعة يمر بها الطلبة من أجل الوصول إلى حل للمشكلة التي تواجههم، ويتطلب استخدام معلومات وأفكار سبق تعلمها وتوليد أفكار جديدة للبحث عن حل للمشكلة اثناء تنظيم الأفكار وإعادة مناقشتها واختبار العلاقات بين الأفكار حول المشكلة معتمداً على مهارات الطلبة في إعادة صياغة الأفكار القديمة وتطويرها إلى أفكار حديثة غير مألوفا مرتبطة بالمشكلة وجمعها، ثم تحليلها والربط بينها وتجزئتها ومن ثم الوصول إلى الحل المناسب. (رزوقي وسهي، 2015:ص 197)

المحو الثاني : دراسات السابقة:

1. دراسة البوحمد 2014: (اثر اسلوب باكسا في التحصيل والتفكير الابداعي لدى طلاب الصف الخامس الادبي في مادة الادب والنصوص)، اعتمد الباحث المنهج التجريبي واختار تصميم المجموعة الضابطة اللاعشوائية الاختيار ذات الاختبار البعدي فقط. وتألقت عينة البحث الحالي من 48 طالبا موزعين على شعبتين ،بواقع 24 طالبا ومثلت الشعبة الأخرى وهي الشعبة (ب) المجموعة الضابطة التي درست بالطريقة الاعتيادية بواقع 24 طالبا، وعد الباحث اختبارا تحصيليا ضم 50 فقرة منها 40 موضوعية و 10 مقالية ذات الإجابة القصيرة وتم التحقق من صدقه ومعامل صعوبته وقوة تمييزه وفاعلية بدائله وثباته، واعتمد الباحث اختبار التفكير الإبداعي لـ(تورانس) ،وبعد الانتهاء من التجربة طبق الاختبار التحصيلي واختبار التفكير الابداعي على طلاب عينة البحث وتم تبويب الدرجات وتحليلها إحصائيا وباستعمال الاختبار التائي (T.test) لعينتين مستقلتين أظهرت النتائج تفوق طلاب المجموعة التجريبية الذين يدرسون وفق أسلوب باكسا على طلاب المجموعة الضابطة الذين يدرسون بالطريقة الاعتيادية في الاختبار التحصيلي واختبار التفكير الإبداعي.(البوحمد 2014:د ر)
2. دراسة سليم (2016) (أثر أسلوب باكسا في التحصيل والتفكير الإبداعي عند طالبات الصف الخامس الأدبي في مادة التاريخ) ، اعتمدت الباحثة المنهج التجريبي ذو الضبط الجزئي لمجموعتين تجريبية وضابطة ذات الأختبار البعدي ،وتألقت عينة البحث الحالي من 80 طالبة موزعين على شعبتين ،بواقع 40 طالبة ومثلت الشعبة الأخرى وهي الشعبة (ب) المجموعة الضابطة التي درست بالطريقة الاعتيادية بواقع 40 طالبة، وعد الباحث اختبارا تحصيليا ضم 40فقرة منها (30 فقرة ذات خيار من متعدد و(10 مقالية ذات الإجابة القصيرة) ، واعتمدت الباحثة اختبار التفكير الإبداعي لـ(تورانس) اللفظي المعرب على البيئة العربية لـ(سيد خير الله) لقياس التفكير الإبداعي، وبعد الانتهاء من التجربة طبقت الاختبار التحصيلي واختبار التفكير الابداعي على طالبات عينة البحث وتم تبويب الدرجات وتحليلها إحصائيا ،أظهرت النتائج تفوق طالبات المجموعة التجريبية اللاتي يدرسن وفق أسلوب باكسا على طالبات المجموعة الضابطة اللاتي يدرسون بالطريقة الاعتيادية في الاختبار التحصيلي واختبار التفكير الإبداعي. (سليم، 2016:ر-ز)

ثانياً. أوجه الافادة من الدراسات السابقة هي: الموازنة بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة والتعرف على الوسائل الاحصائية والافادة منها.

الفصل الثالث

منهج البحث واجراتها

أولاً : منهج البحث : اعتمدت الباحثة على المنهج التجريبي لتحقيق هدف البحث وفرضيته، لأنه المنهج التجريبي يعد من المناهج المناسبة للبحث، لان البحوث التجريبية تتجاوز حدود الوصف الكمي للظاهرة، وترتقي إلى معالجة متغيرات معينة تحت شروط مضبوطة للتأكد من كفية حدوثها. (عبد الرحمن وزنكنه ، 2007 : ص 474)

ثانياً : التصميم التجريبي: اعتمدت الباحثة في هذا البحث التصميم التجريبي ذا الضبط الجزئي لمجموعتين متكافئتين ذات الاختبار القبلي والبعدي، لذلك اختارت الباحثة التصميم التجريبي ذو الضبط الجزئي الذي يعتمد على مجموعتين أحدهما تجريبية تخضع طالباتها للمتغير المستقل (أسلوب باكسا pacs) والثانية ضابطة تدرس المادة بالطريقة التقليدية والجدول (1) يوضح ذلك

المجموعات	الاختبار القبلي	المتغير المستقل	المتغير التابع	الاختبار البعدي
التجريبية	اختبار التفكير الإبداعي	أسلوب باكسا pacs	التحصيل	اختبار التحصيل البعدي
الضابطة		الطريقة التقليدية	التفكير الإبداعي	التفكير الإبداعي البعدي

جدول (1) التصميم التجريبي للبحث

ثالثاً: مجتمع البحث. تعني المجموعة الكلية من العناصر التي تسعى إليها الباحثة لكي تعمم عليها النتائج ذات العلاقة بالمشكلة المدروسة (عودة ، 1987، ص: 127) ويضم مديريات العامة للتربية بغداد / تربية الكرخ الثانية، و المدارس النهارية التابعة لها وطالبات الصف الخامس ادبي في المدارس الاعدادية و الثانوية للعام الدراسي 2023-2024.

رابعاً. عينة البحث: تعني جزء من المجتمع الذي تجرى عليه الدراسة، و يختاره الباحث لإجراء دراسته عليها وفق قواعد خاصة لكي تمثل المجتمع بشكل صحيح (العزاوي، 2008:ص 162) ، وبعد تحديد المدرسة بإعدادية (الرقية للبنات) ، أرتأت الباحثة الى زيارة المدرسة والاتفاق مع إدارتها بشأن تسهيل عملية إجراء التجربة وتبين عند زيارة الباحثة ان هذه المدرسة تضم شعبتين للصف الخامس الادبي وهي (أ، ب)، وبطريق السحب العشوائي البسيط اختيرت شعبة (أ) لتمثل المجموعة التجريبية وشعبة (ب) المجموعة الضابطة، بعد ان حددت الباحثة المجتمع الأصلي للبحث بطالبات الصف الخامس الادبي للعالم الدراسي (2023-2024) ، وقد بلغ عدد طالبات عينة البحث (40) طالبة، بواقع (20) طالبة في شعبة (أ) و (20) طالبة في شعبة (ب) . كما مبين في الجدول (2).

جدول (2)

عدد طالبات مجموعتي البحث

الشعبة	المجموعة	قبل الاستبعاد	بعد الاستبعاد
أ	التجريبية	20	20
ب	الضابطة	20	20
	المجموع	40	40

خامساً : تكافؤ مجموعتي البحث : إن تكافؤ مجموعتي البحث يضمن إلى حدٍ كبير ضبط العوامل التي تؤثر في المتغيرات (الرشدي ، 2000 : ص 113)، عملت الباحثة بمكافأة مجموعتي البحث احصائيا قبل البدء بتجربتها على الحد من تأثير بعض المتغيرات التي تعتقد بأنها قد تؤثر في المتغير التابع ، وعلى النحو الآتي :

1. اختبار الذكاء .

2. العمر الزمني محسوباً بالشهور .

3. اختبار المعلومات السابقة لمادة الجغرافية الطبيعية (الاختبار القبلي) .

4. التحصيل الدراسي للوالدين.

5. مقياس التفكير الابداعي

سادسا: ضبط المتغيرات التي تؤثر في التصميم التجريبي للبحث.

1. السلامة الداخلية : يقصد بها بعض العوامل الدخيلة التي قد تؤثر بطريقة أو بأخرى في سلامة نتائج البحث ،ولغرض زيادة إجراءات التكافؤ الإحصائي بين مجموعتي البحث ينبغي على الباحث تحديدها وضبطها لأنها قد تؤثر في المتغير التابع، (رؤوف:2001 ، ص167)، قامت الباحثة بالتأكد من السلامة الداخلية لمتغيرات البحث عن طريق ضبط بعض المتغيرات ومنها :

1. مدة التجربة: قد استمرت التجربة فصل دراسي وهو الفصل الاول 2022-2023

2. العمليات المتعلقة بالنضج : لم تتعرض التجربة اي عملية متعلقة بالنضج لكونها استمرت فصل دراسي واحد.

4. أداة القياس :تمثلت اداتي القياس باختبار التحصيل المؤلف من (50) فقرة واختبار التفكيرالابداعي المؤلف من قسمين ضم القسم الاول (القسم الاول بطارية تورانس) وبينما ضم القسم الثاني اختبار بارون.

2. السلامة الخارجية :لكي يكون البحث صادقاً وقادر على تعميم نتائج البحث على مجتمع البحث في الظروف والاجراءات التجريبية نفسها (عدنان وعبدالرحمن، 2007 ، ص 479)، قامت الباحثة بالتأكد من السلامة الخارجية عن طريق ضبط بعض المتغيرات التي قدتؤثر في إجراءات سير التجربة، ومنها:

1. ظروف التجربة والحوادث المصاحبة لها:لم تتعرض التجربة الى اي حوادث طيلة مده اجرائها.

2. أثر الإجراءات التجريبية . شملت هذا الاجراء ماياتي:

▪ سرية البحث : لغرض المحافظة على سرية سير إجراءات التجربة قد اتفقت الباحثة مع اداره المدرسة ومدراسات المادة بعدم اخبار طالبات مجموعتي البحث بانهن تحت التجربة ،وأن الباحثة هي مدرسة تم تسيبها من احد المدارس.

▪ الخطط التدريسية: أعدت الباحثة مجموعه من الخطط التدريسية التجريبية على وفق اسلوب باكسا(pacs) ، ومجموعة من الخطط التدريسية الضابطة على وفق الطريقة التقليدية.

▪ توزيع الدروس: لقد جرى السيطرة على هذا المتغير عن طريق التوزيع المتساوي للدروس بين مجموعتي البحث ،وقد اتفقت الباحثة مع ادارة المدرسة على ان تكون الدروس لكل مجموعة من مجموعتي البحث بواقع ثلاث ايام في الأسبوع ، وبهذا يصبح المعدل الإجمالي لتدريس مجموعتي البحث ست حصص أسبوعيا ، بواقع (ثلاث دروس) لكل مجموعه.

سابعا. اداتا البحث :

1.الاختبار التحصيلي (البعدي) :

ومن متطلبات هذا البحث اعداد اختبار تحصيلي لقياس تحصيل الطالبات(عينة البحث) النهائي في مادة الجغرافية الطبيعية ، ولكي يكون الاختبار قريباً من الصدق والموضوعية وقادراً على قياس مدى تحقيق الاهداف السلوكية بحسب مستوياتها بلوم للمجال المعرفي ، أرتأت الباحثة الى صياغة فقرات الاختبار بالطريقة التوليفية التي تجمع بين الفقرات الموضوعية والفقرات المقالية، فقد تكون الاختبار التحصيلي من (43) موضوعية من نوع الاختيار من متعدد بأربعة بدائل يمثل احدهما إجابة صحيحة وعلى الطالب أن يعرفه من بين البدائل الخاطئة و(7) فقرات المقالية محددة الإجابة، وتمتاز هذه الاختبارات بقله تأثيرها بمعامل التخمين اذا اكثر عدد البدائل. (سلامة، 2001، ص 143)، وبهذا فقد شمل الاختبار (50) فقرة أختبارية بواقع (43) فقرة من نوع الاسئلة الموضوعية و(7) فقرة من نوع الاسئلة المقالية.

وقد مر تصميم الاختبار في عده خطوات منها:

□ تحديد المادة التعليمية: حددت المادة التعليمية بالفصول الثلاثة الاولى من مادة جغرافية الطبيعية لطالبات الصف الخامس ادبي الفصل الدراسي الاول.

□ تحديد عدد فقرات الاختبار: بعد ان تم عرض الاختبار التحصيلي على مجموعة من الخبراء والمحكمين من ذوي الاختصاص قد حددت فقرات الاختبار بـ(50) فقرة مع مراعاة زمن الاجابة.

□ إعداد جدول المواصفات (الخريطة الاختبارية)

تعد الخارطة الاختبارية من المتطلبات الأساسية في اعداد الاختبارات التحصيلية ، لأنها تضمن توزيع فقرات الاختبار على الموضوعات الأساسية للمادة ، وعلى الاهداف السلوكية التي يسعى الاختبار لقياسها وحسب وزن كل منها . (Chisell, 1975,p.44). أعدت الباحثة خارطة اختبارية ، اشتملت على الموضوعات التي درست في التجربة ،وهي الفصل (الاول، الثاني، والثالث) من كتاب الجغرافية الطبيعية، ، ثم حددت الباحثة نسبة الفصول في ضوء عدد الصفحات لكل موضوع، أما نسبة أهمية مستويات الأهداف، فقد حددت في ضوء عدد الأهداف السلوكية في كل مستوى من المستويات الستة للمجال المعرفي لتصنيف بلوم للمجال المعرفي ، جدول (3) يوضح ذلك

جدول (3) الخارطة الاختبارية

عدد الفقرات لكل فصل	الوزن النسبي لكل مستوى من مستويات بلوم						الاهمية النسبية لكل فصل	عدد الصفحات	الفصول
	تقويم	تركيب	تحليل	تطبيق	فهم	معرفة			
16	1	1	1	2	4	7	29%	26	الاول
18	-	1	1	2	5	9	39%	36	الثاني
16	1	1	1	2	4	8	32%	29	الثالث
50	2	3	3	6	13	24	100%	91	مجموع

□ تعليمات التصحيح : وقد تضمنت تعليمات التصحيح التي وضعتها الباحثة بالنسبة للسؤال الاول (الاختبار من متعدد ، حيث خصصت (درجة واحد) للفقرة الصحيحة و(صفر) للفرقة التي تكون أجابتها غير صحيحة او متروكة، اما ما يخص السؤال الثاني (المقالي) فقد توزعت الدرجات الفقرات كالآتي، فقد وضعت (درجتان) للفقرات (1,2,3) بينما الفقرات (4,6,6,7) فقد كانت درجتها (اربع درجات) ، وبهذا تصبح درجة الاختبار الكلية (65) درجة.

التطبيق التجريبي للاختبار:

□ عينة الاستطلاعية للاختبار: قد اعتمدت الباحثة من التثبيت من وضوح فقرات الاختبار ومستوى صعوبتها، وقوة التمييز وفعالية بدائلها الخاطئة والزمن المستغرق في الإجابة عنها، بتطبيق الاختبار التحصيلي على عينة استطلاعية مكونة من شعبة واحدة حيث بلغ عددها (20) طالبة من طالبات أعدادية الآمال في قاطع الكرخ الثانية ،وبعد تطبيق الاختبار حيث أنضحاًنألزمن المستغرق في الاجابة على فقرات الاختبار هي (45) دقيقة.

متوسط الوقت = زمن الطالبة الاولى+الثانية+الثالثة+---+عشرون

45= دقيقة

العدد الكلي للطالبات العينة الاستطلاعية

□ عينة التحليل الإحصائي لفقرات الاختبار:

إن هدف تحليل فقرات الاختبار هو من أجل التأكد من صلاحية كل فقرة وتحسين نوعيتها عن طريق معرفة الفقرات الضعيفة والفقرات الصعبة واستبعاد غير الصالح منها (scannell:1975: 211) بعد تم ان التأكد امن وضوح الاختبار وتعليماته ،بعد أن اعلمت الباحثة الطالبات بموعدها للاختبار قبل اسبوع من تاريخ اجرائه ،باشرت الباحثة بالتعاون مع مدرسات المادة بتطبيق فقرات على عينة استطلاعية مكونة من (100) طالبة من طالبات مدرسة (ثانوية الشيماء للمتميزات)و(ثانوية النهضة للبنات) الصف الخامس ادبي ، وبعد تصحيح إجابات العينة الاستطلاعية لاجل تحليل فقرات الاختبار احصائياً ، ثم رتبته درجات الاختبار تنازلياً وقد قسمت العينة الى المجموعتين بنسبة (27%) للمجموعة العليا، ونسبة (27) للمجموعه الدنيا، وهذاالنسبة يمكنها ان تبين لنا مجموعتين بأقصى مايمكن من حجم وتباين . (الكبيسي ، 2007 ، ص171) ، وقد تم حساب ما يأتي :

1. معامل تمييز الفقرة Item Discrimination

وقد جدد الباحثة ان القوة التمييز لكل فقرة من فقرات الاختبار بالنسبة للسؤال الاول (الاختيار من متعدد)، بعد ماتم حسابها حيث تراوحت بين (33,0-59,0)، اما السؤال الثاني من نوع (الاسئلة المقالية) ، فقد تراوحت النسبة بين (30,0-62,0) ، ان الفقرات الاختبارية تعد جيدة إذا كانت قوة تمييزها (0,30) فأكثر . (Ebel,1972,p.40).

2.معامل صعوبة وسهولة الفقرة Item Difficulty Coefficient

قد وجدت الباحثة أن مدى صعوبة الفقرات الموضوعية بالنسبة للسؤال الاول (الاختيار من متعدد) قد تراوح بين (0,30-0,71) ، اما بالنسبة للفقرات (المقالية) للسؤال الثاني فقد تراوح مدى صعوبتها بين (0,56-0,72) وهذه النسبة تعد مقبولة ضمن معيار الصعوبة ، حيث تشير الأدبيات إلى أن الاختبار الجيد هو الذي يتضمن فقرات تتراوح نسبة صعوبتها بين (0,20-0,80). (لكبيسي، 2007، ص 170).

3.فعالية الخاطئة Effectiveness of Destructors

بعد تطبيق معادلة فعالية البدائل الخاطئة لجميع فقرات الاختبار الموضوعية حيث تبين ان جميعها (سالبة) ، وقد جذبت اليها عدد كبير من طالبات المجموعة الدنيا مقارنة مع طالبات المجموعة العليا ، اذ تراوحت بين (-0,012 و-0,81) لذا تقرر الإبقاء على البدائل كما هي من دون تغيير .

3. صدق الاختبار: يعد صدق الاختبار من أهم متطلبات بناء الاختبارات والمقاييس التربوية والنفسية، لأنه يوضح مدى قدرته في قياس ما وضع من أجل قياسه. (علام, 2000: 76)، واعتمدت الباحثة على نوعين من الصدق:

أ. الصدق الظاهري: للتحقق من صدق الاختبار عُرضت فقرات الاختبار البالغة (50) فقرة اختبارية على عدد من المتخصصين في القياس وطرائق تدريس الاجتماعيات ، لاستطلاع آرائهم لبيان مدى ملاءمة كل فقرة للمستوى الذي وضعت لقياسه، وسلامة صياغتها، ثم عدلت بعض الفقرات في ضوء آرائهم وملاحظاتهم.

ب. صدق المحتوى: تصميم الاختبار ليغطي جميع فصول المادة التي درسها الطلبة في صف معين، ويغطي كذلك أهداف تدريس المادة التي ينبغي على الطلبة ان يحصلوا عليها. (الظاهر وآخرون، 2002: 134)، وقد تحققت الباحثة من هذا الصدق وذلك ببناء خريطة اختبارية.

□ ثبات الاختبار (Test Reliability)

باعتقاد على درجات تطبيق الاختبار الاستطلاعي على عينة من طالبات الصف الخامس الادبي، فقد تم حساب ثبات الاختبار باعتماد معادلة (الفا كرونباخ) للفقرات الموضوعية و المقالية، لانها تعتمد على اتساق فقرات الاختبار مع بعضها وكذلك اتساق كل فقرة من فقرات الاختبار ككل فضلا ،بلغ معامل ثبات السؤال الاول (0.89) ، وتُعد هذه القيمة عالية فيما يخص ثبات اختبارات السؤال الاول (الاختيار من متعدد)، اما ما يخص معامل ثبات الفقرات المقالية القصيرة (السؤال الثاني) فبلغ ثباتها (68,0)، (psych.net.2012) ، جدول (4) يبين ذلك.

جدول (4)**معامل الثبات السؤال الاول والثاني باستعمال معادلة الفا كرونباخ**

	Cranach's Alpha	N of Items
1	0,89	43
2	0,68	7

المحور الثاني: التفكير الابداعي

اولا. مكونات المقياس: ويتكون هذا الاختبار التفكير الابداعي من قسمين , قد شمل القسم الاول بطارية (تورانس) للتفكير الإبداعي والمعروفة باسم (The Minnesota test of creative thinking) والقسم الثاني اختبار بارون (Baroun's test of Auagmans)

□ بطارية تورانس: تعمل بطارية تورانس على تحفيز المفحوص على تقديم استجابات جديدة غير مألوفة لمجموع من الأسئلة، وأن معظم هذه الاختبارات قصيرة، مما يعطي المفحوص من فرص الإجابة على عدد كثير من الأسئلة في زمن قصير، وتعتمد على

التفكير اللفظي أكثر من اعتمادها على الأداء العملي، إذ إن التفكير اللفظي غير محدود أو مقيد بزمان أو مكان أو أدوات كما هو الحال في قياس التفكير العلم.(ابوجادو ومحمد، 2010، ص105) ، تضم بطارية (تورانس) للتفكير الإبداعي أربعة اختبارات لفظية، تمثل أقصى درجة من التخيل عند الأفراد ، وتتكون بطارية تورانس من:

1. الاستعمالات: يطلب من الطلبة في هذا الخيار تذكر أكبر عدد ممكن من الاستعمالات التي تعد غير مألوفة، زمن الاجابة عنها (10 دقائق) .

2. المترتبات:يقوم الطلبة بافتراض ماذا يحدث لو أن نظام الأشياء تغير وأصبحت على نحو معين وهذا الاختبار يتكون من وحدتين و زمن كل وحدة (5 دقائق) هما:

● ماذا يحدث لو لم تقع الحرب الأهلية الأمريكية ؟

● ماذا يحدث لو لم تظهر الثورة الصناعية في أوروبا ؟

3. المواقف: يتكون الاختبار من موقفين ، حيث يطلب من الطالبات ان تبين كيف تتصرف في بعض المواقف هما:

● ماذا لو كنتي من اشهر المفكرات في فرنسا في مطلع القرن التاسع عشر فماذا تعملين ؟

● ماذا لو ا كنتي مؤرخه في أوروبا فما الأحداث التي ستسجلينها ؟ زمن كل موقف خمس دقائق.

4. التطوير والتحسين: يطلب من الطالبات انتقح عده طرائق لتصبح بعض الاشياء مالوفتلادية نحو الافضل ، ما هي عليه، المكتبة، المتحف.

2. القسم الثاني: اختباربارون: يعد القسم الثاني من الاختبار (سيد خير الله) الذي اخذه من اختبار بارون (Baroun's test of

Auagmans) يطلب فيه من الطالبات ان يشكل من حروف الكلمات المعطاة له كلمات جديدة بحيث يكون لها معنى معقول، على

الا يستعمل حروفاً جديدة ولكن يمكنه ان يستعمل الحرف الواحد اكثر من مرة في الكلمة نفسها، ويتكون الاختبار في صورته العربية

من كلمتين (رسام، فرنسا)، ولكل كلمة (5) دقائق. (Barron, 1958: 396) ،والقدرات التي يعمل اختبار (سيد خير الله) على

قياسها هي الطلاقة والمرونة والأصالة ، وتشكل هذه قدرات التفكير الإبداعي.ولتقدير الدرجات تتبع تسلسل الخطوات الاتية:

● يتم استثناء الأفكار غير الملائمة.

● لكل فكرة تخصص درجة واحدة (للطلاقة) (للمرونة)، أما درجة (الأصالة) فتحدد بناءً على درجة تكرارها.

ثانياً. تصحيح الاختبار

▪ الطلاقة= "عدد الاستجابات - الاستجابات المتكررة التي ليس لها علاقة بالاختبار".

▪ المرونة= "جمععدد الفئات التي تقع ضمن استجابات المفحوص فإذا وقعت في فئة واحدة تعطي درجتين وهكذا" (خير الله، 1981

:9-14). وقد وضع سيد خير الله جدول لتقدير الأصالة النسب المئوية جدول(5) يبين ذلك.

جدول(5) النسب المئوية لتقدير الأصالة

تكرار الفكرة	9-1	19-10	29-20	39-30	40-49	59-50	69-60	79-70	89-80	99-90
درجة أصالتها	10	9	8	7	6	5	4	3	2	1

● الدرجة الكلية:

- يتم قياس مجموع درجات الطلاقة /المرونة /الأصالة/ في وحدات الاختبار .

- الدرجة الكلية= الطلاقة +المرونة +الأصالة

3. التطبيق الاستطلاعي:

زمن أول طالبة + زمن ثاني طالبة + زمن ثالث طالبةالخ

متوسط الوقت = $\frac{\text{عدد الطالبات الكلي}}{40}$ دقيقة

عدد الطالبات الكلي

4. ثبات الاختبار:

أ. اعادة الاختبار:

يُعد ثبات الاختبار أحد أهم الأمور الأساسية في بناء الاختبارات، ان يقدم الاختبار النتائج نفسها اذا ما اعيدت على الأشخاص انفسهم وتحت الظروف نفسها، وفي أماكن وأوقات مختلفة. (عوده، 1985:ص 345) ، لذلك فقد استعملت الباحثة لحساب ثبات اختبار التفكير الإبداعي العينة الاستطلاعية السابقة نفسها المكونة من (100) التي أستعملت لقياس صدق الاختبار، وتم حساب الثبات التفكير الإبداعي بطريقة إعادة الاختبار على العينة نفسها بعد أسبوعين ، وباستعمال معامل ارتباط بيرسون كان حساب معامل ثبات لفقرات (0.87) وهو معامل ثبات جيد ويمكن الوثوق به ويعد هذا المعامل جيداً، إذ يرى (فوران، Foran) إلى أن معامل الثبات، يفضل أن يزيد عن (0.70). (Foran,1961,p 383-387)

ب. ثبات التصحيح

* الباحثة مع نفسها: وتعني الثبات المتعلق بدرجة الاتفاق بين المصححة ونفسها في تصحيح الاختبار (Allen & Yan,1979:p 79) ، فقد اختارت الباحثة (20) استمارة عشوائية من عينة البحث ثم أعيد تصحيحها بعد أسبوعين من تأريخ التصحيح الأول لإيجاد الثبات عبر الزمن، أستعملت الباحثة معادلة ارتباط بيرسون لبيان ثبات التصحيح والفرق بين التصحيح الأول والثاني، حيث وبلغت نسبة الاتساق بين تصحيح الباحثة مع نفسها عبر الزمن (0.84)

* الباحثة مع مصحح آخر: لغرض استخلاص ثبات تصحيح الاختبار مع مصحح اخر ، فقد أعيد تصحيح الاستمارات نفسها مع مصحح آخر ،لتقليل تأثير المصحح قد جرى الاتفاق معه على حجب الدرجة وعدم وضع إشارات وعلامات على أوراق الإجابة ، وباستعمال معادلة ارتباط بيرسون وبلغت نسبة الاتساق بين تصحيح الباحثة مع نفسها عبر الزمن (0.84)، ومصحح آخر (0.86) وهي نسبة عالية.

الفصل الرابع

عرض النتائج وتفسيرها

الفرضية الأولى :

-اختبار الفرضية الصفرية التي تنص على انه :

لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية اللاتي يدرسن مادة الجغرافية الطبيعية بأسلوب (باكسا) ومتوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة اللاتي يدرسن مادة نفسها بالطريقة التقليدية في الاختبار التحصيلي القبلي والبعدي، بعد ما تم تطبيق الاختبار التحصيلي البعدي، ورصد جميع الدرجات النهائية لطالبات عيني البحث، خضعت الدرجات للمعالجة الإحصائية وفق برنامج (spss) ، وظهرت النتائج الاحصائية وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسط المجموعتين في التحصيل اذ بلغت القيمة المحسوبة (31.500) وهي اكبر من القيمة الجدولية البالغة (16)، عند مستوى دلالة (0.05) ،مما يدل على وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسط المجموعة التجريبية والبالغة (21.54) ومتوسط المجموعة الضابطة والبالغة (11.10) ولصالح طالبات المجموعة التجريبية اللواتي درسن باستعمال اسلوب (باكسا)، على طالبات المجموعة الضابطة اللواتي درسن المادة نفسها (بالطريقة التقليدية) جدول(6) يوضح ذلك ، وبذلك رفضت الفرضية الصفرية .

جدول (6)

قيمة مان وتني U لدرجات الاختبار التحصيلي البعدي

الدلالة عند مستوى	قيمة مان وتني		متوسط الرتب	مجموع الرتب	العدد	المجموعة
	الجدولية	المحسوبة				
0.05						
دالة إحصائية	16	31.500	21.54	344.50	20	التجريبية
			11,10	151.50	20	الضابطة

2.الفرضية الثانية:

لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية اللاتي يدرسن مادة الجغرافية الطبيعية بأسلوب باكسا ومتوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة اللاتي درسن المادة نفسها بالطريقة التقليدية في اختبار التفكير الإبداعي، بعد ما تم تطبيق مقياس التفكير الإبداعي النهائي واستخراج الدرجات النهائية لطالبات عيني البحث ، خضعت الدرجات للمعالجة الإحصائية وفق برنامج (spss) أظهرت النتائج بوجود فروق ذات دلالة إحصائية في مقياس التفكير الإبداعي إذ بلغت القيمة المحسوبة (2.00) ،وهي أكبر من القيمة الجدولية البالغة (16) عند مستوى دلالة (0,05) مما يدل على وجود فروق بين متوسط رتب المجموعة التجريبية والبالغة (23.38) ،اللاتي درسن باستعمال أسلوب باكسا (pacsa) ومتوسط رتب المجموعة الضابطة والبالغة(8.15) اللاتي درسن المادة نفسها (بالطريقة التقليدية) لذلك ترفض الفرضية الصفرية الثانية التي تنص بعدم وجود فروق دالة إحصائية بين المجموعتين (التجريبية والضابطة) في الدافعية الأكاديمية والجدول (7) يوضح ذلك

جدول (7)

قيمة مان وتني U والقيمة المحسوبة والجدولية لدرجات مقياس التفكير الإبداعي البعدي لطالبات عيني البحث

الدلالة عند مستوى 0.05	قيمة مان وتني		متوسط الرتب	مجموع الرتب	العدد	المجموعة
	الجدولية	المحسوبة				
دالة إحصائية	16	2.00	23.38	374.00		التجريبية
			8.15	122.00		الضابطة

ثانياً. تفسير النتيجة:

1. تفسير النتيجة الأولى: أظهرت النتيجة الأولى تفوق طالبات المجموعة التجريبية اللواتي درسن باستعمال أسلوب باكسا (pacsa) ،على المجموعة الضابطة اللواتي درسن المادة نفسها بالطريقة التقليدية في تحصيل مادة جغرافية الطبيعية ، وتعزو الباحثة هذه النتيجة الى ما يأتي:

1. جذب أنظار الطالبات إلى الدرس من خلال مناقشة التي ساعدت على فهم وتركيز الدرس في أذهانهن.
2. إن الطالبات وجدن في طريقة الشرح أسلوباً جديداً للتعلم مما دفعهن الى العناية بالمادة والتواصل الجاد مع الباحثة
3. إن استعمال الأساليب الجديدة غير المتبعة سابقاً في تدريس الجغرافية ساعدت على تنظيم معلومات الطالبات وترتيبها وربطها في المعلومات السابقة لهن .

4. إن أسلوب (باكسا pacsa) بما يحتويه على خطوات متسلسلة، مما قد يقدم الموضوع الدراسي في صورة مشكلات يتطلب حلها التفكير من جانب الطالبة بمساعدة المدرسة، وبذلك ساعد هذا الأسلوب على التفكير الإبداعي وإتباع الخطوات المتسلسلة في فهم الموضوع

5. أسلوب (باكسا pacsa) بالنسبة لطالبات كان محور العملية والمدرسة هي الموجه والمرشدة ومثبتة الأفكار الصحيحة؛ لأن النجاح الذي تحققه الطالبة في أدائه ببعض الأعمال والمهام بالانتقال من خطوه إلى أخرى يقود إلى تكوين اتجاه إيجابي نحو تلك الأهداف والمهام لتصبح الطالبة هنا محور النشاط.

6. تتفق خطوات أسلوب (باكسا pacsa) مع ما تركز عليه التربية الحديثة إذ يؤدي إلى التفاعل الإيجابي والمشاركة الإيجابية بين الطالبات والمدرسة وبين الطالبات أنفسهن طوال مدة التجربة.

2. تفسير النتيجة الثانية: أظهرت النتيجة تفوق طالبات المجموعة التجريبية اللواتي درسن المادة على وفق (أسلوب باكسا pacsa)، على المجموعة الضابطة اللواتي درسن على وفق الطريقة التقليدية في اختبار التفكير الإبداعي، وإن هذا التفوق بالدلالة الإحصائية ويمكن ان تعزو الباحثة هذه النتيجة الى:

1. إن أسلوب (باكسا) ساعد الطالبات على ادراك العلاقات القائمة بين العناصر والمواقف للمشكلات مما زاد القدرة على التفكير وزيادة الثقة بالنفس في طرح الأفكار والآراء مستنداً إلى فكرة حل المشكلات وهو مكون رئيس لحل المشكلات بطريقة منظمة على وفق

مجموعة من الخطوات ولهذا الأسلوب أهمية في التفكير والتفاعل مع الطالبات مما ساهم في التوصل إلى أفضل الحلول للمشكلات أو المواقف التي تواجههم ولاسيما في تطبيق التدريبات والأنشطة الصفية.

2. إنَّ التدريس بهذا الأسلوب يزيد حماس ورغبة الطالبات داخل القاعة الدراسية في الدرس، وقد تكون هذه الأمور سبباً في زيادة استيعابهن للمعلومات المراد اكتسابها لأنها عملية مشوقة وجذابة تبقى اثر التعلم.

الفصل الخامس:

الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات

اولا. الاستنتاجات:

في ضوء فرضيتي البحث التي توصلت إليها الباحثة استنتجت ما يأتي:

1. وجدت الباحثة إن استعمال أسلوب باكسا في تدريس ، يؤثر إيجابياً في زيادة تحصيلهن ويسهم في رفع مستوى تفكيرهن.
2. تبين ان استعمال أسلوب باكسا جعل الطالبات اكثر دافعية وإقبالاً ومشاركة في دروس مادة الجغرافية الطبيعية.
3. إنَّ استعمال أسلوب باكسا يعمل على زيادة مشاركة الطالبات في الدرس ويزيد نشاطهن وتفاعلهن مع من يدرس المادة وكذلك يشجع المشاركة الواسعة والإيجابية بين الطالبات من جهة وبين مدرّس المادة والطالبات من جهة أخرى مما يزيد من نشاطهن وتفاعلهن داخل الصف.

ثانيا. التوصيات:

1. لابد من تزويد المدرسين والمدرسات بمعلومات كافية وواضحة عن أهمية أسلوب باكسا، لمراعاة ذلك في تصميم وتخطيط المناهج الدراسية.
2. الاهتمام بالأساليب الحديثة والعمل على تدريب مدرّسي الجغرافية ومدرّساتها على الأساليب الحديثة ومنها أسلوب (باكسا pacs) إلى جانب الطريقة التقليدية قبل الشروع في التدريس أو أثناء التدريس.
3. مراعاة إقامة دورات تعريفية لأعضاء الهيئة التدريسية في المدارس لاطلاعهم على طرائق التدريس وأساليب التدريس الحديثة ومنها أسلوب باكسا.
4. اعتماد أسلوب (باكسا pacs) في تدريس مادة الجغرافية لاسيما لدى طالبات المرحلة الإعدادية والعمل على توجيه المدرسين والمدرسات إلى عدم الاقتصار على الطرائق التقليدية في التدريس والتركيز على الأساليب الحديثة ، ومنها أسلوب باكسا.

ثالثا: المقترحات:

استكمالاً لهذه الدراسة تقترح الباحثة اجراء الدراسات الاتية:

1. اجراء دراسة مقارنة بين أسلوب باكسا وأساليب التدريس الحديثة الأخرى في التحصيل وتنمية التفكير ولمختلف المراحل الدراسية.
2. العمل على إجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية تهتم بمتغيرات أخرى مثل: الجنس، المرحلة الدراسية وغيرها.

المصادر والمرجع:

- أبو جادو، ومحمد بكر نوفل (2010) تعليم التفكير النظرية والتطبيق، الطبعة الثالثة، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، الأردن.
- بحري، منى يونس، وعائف حبيب (1986) المنهج والكتاب المدرسي، مطبعة جامعة بغداد، بغداد، العراق .
- حمادنة، محمد محمود ساري، وخالد حسين محمد عبيدات (2012) مفاهيم التدريس في العصر الحديث طرائق - أساليب - استراتيجيات، عالم الكتب الحديث، أربد، الأردن.
- الحيلة، محمد محمود (2003) تصميم التعليم نظرية وممارسة، الطبعة الثانية، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
- الخالدة، محمود وآخرون (1995) مدخل في التربية، الطبعة الأولى، مطابع الكتاب المدرسي، صنعاء، اليمن.

- دارا، زينب علي (2005) صعوبات مادة تاريخ اوربا في عصر النهضة من وجهة نظر الطلبة والحلول المقترحة لها، جامعة بغداد، كلية التربية للبنات، رسالة ماجستير، غير منشورة.
- داود، محمد محمد، (2008) جدلية اللغة والفكر، دار الغريب للنشر والتوزيع، القاهرة، مصر.
- رزوقي، رعد مهدي، وسهى إبراهيم عبد الكريم (2015) التفكير وأنواعه (أنماطه)، ج2، ط1، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، الاردن.
- رؤوف، ابراهيم عبد الخالق (2001). التصاميم التجريبية في الدراسات النفسية والتربوية، (ط1)، عمان، دار عمار للنشر والتوزيع.
- زاير، سعد علي وآخرون (2013) الموسوعة الشاملة استراتيجيات وطرائق ونماذج وأساليب وبرامج، دار الكتب والوثائق، بغداد، العراق.
- زاير، سعد علي وآخرون (2014) الموسوعة التعليمية المعاصرة الجزء الاول، دار المرتضى للنشر والتوزيع، بغداد، العراق.
- سعد، نهاد صبيح (1990) الطرق الخاصة في تدريس العلوم الاجتماعية، مطابع التعليم العالي، كلية التربية، جامعة البصرة، العراق.
- سلامة، عبد الحافظ محمد (2001) تصميم التدريس، الطبعة الأولى، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع الأردن، عمان.
- سمارة، عزيز وآخرون (1989) : مبادئ التقويم في التربية، ط 3، دار الفكر للنشر والتوزيع، عمان.
- سميث، باتريشا، وتيلمن راغن (2012) التصميم التعليمي، ترجمة الامام مجاب محمد، الطبعة الأولى، مكتبة العبيكان للنشر، المملكة العربية السعودية.
- سليم، أماني عبد، (2016) : (أثر أسلوب باكسا في التحصيل والتفكير الإبداعي عند طالبات الصف الخامس الأدبي في مادة التاريخ، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة بغداد، كلية التربية للبنات.
- عجل، منى خليفة (2008) اثر استعمال طريقتي الاستقصاء والمناقشة الجماعية في تنمية التفكير الإبداعي والاتجاه نحو مادة التاريخ لدى طالبات الصف الأول معاهد أعداد المعلمات، جامعة بغداد، كلية التربية، رسالة ماجستير (غير منشورة).
- عبد الرحمن، انور حسين، عدنان حقي شهاب زنكنة (2017) الأسس التصورية والنظرية في مناهج العلوم الإنسانية والتطبيقية، الطبعة الاولى، دار الكتب والوثائق، بغداد، العراق.
- عبد الكاظم، محمود حمزة (2005) الصعوبات التي تواجه الطلبة في دراسة التاريخ القديم في كلية التربية ومقترحات علاجها، الجامعة المستنصرية، كلية التربية، رسالة ماجستير (غير منشورة)
- البوحمدة، تحسين عبيد محمد، :2014 اثر اسلوب باكسا في التحصيل والتفكير الابداعي لدى طلاب الصف الخامس الادبي في مادة الادب والنصوص، رسالة ماجستير (غير منشورة)، الجامعة المستنصرية، كلية التربية الاساسية.
- العتوم، عدنان يوسف وآخرون (2007) تنمية مهارات التفكير، نماذج نظرية وتطبيقات عملية، الطبعة الأولى، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، الاردن.
- العجيلي، صباح حسين (2005) مبادئ القياس والتقويم التربوي، دار الثقافة للطباعة والنشر، بغداد، العراق.
- العزاوي، رحيم يونس كرو (2008) القياس والتقويم في العملية التدريسية، دار دجلة، الأردن، عمان
- علام، صلاح الدين محمود (2005) القياس والتقويم التربوي والنفسى، دار الفكر العربي، القاهرة، مصر.
- السعدون، زينة عبد المحسن (2012) أثر برنامج لتعليم التفكير في حل المشكلات والتحصيل الدراسي لدى تلاميذات المرحلة الابتدائية، أطروحة دكتوراه (غير منشورة)، كلية التربية ابن الهيثم، جامعة بغداد.
- علي، لطف محمد (2011) التفكير الإبداعي لدى المديرين وعلاقته بحل المشكلات الإدارية، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، عمان، الاردن.
- عودة، احمد سليمان (1985) القياس والتقويم في العملية التدريسية، الطبعة الأولى، المطبعة الوطنية، الأردن.
- عبد العزيز، سعيد (2009) تعليم التفكير ومهاراته، الطبعة الاولى، دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان، الاردن.
- العياصرة، وليد رفيق (2011) استراتيجيات تعليم التفكير ومهاراته، الطبعة الأولى، دار اسامة للنشر والتوزيع، عمان.

ال عزيز، محسن بن عبد الله (2013) (دمج برنامج تريزا في تدريس ذوي صعوبات التعلم، الطبعة الاولى، مركز دبيونو لتعلم الفكر، عمان، الاردن.

فرمان، جلال عزيز (2012) التفكير الناقد والإبداعي، مكتبة العلامة الحلي للنشر والتوزيع، العراق.
 قطامي، يوسف ، نايفة واخرون (2008) ، تصميم التدريس ، ط3 ، دار الفكر للنشر والتوزيع ، عمان ، الاردن
 الكبسي ، عبد الواحد (2007) : القياس والتقويم تجديدات ومناقشات ، دار جرير للنشر والتوزيع ، عمان
 الكبسي ، وهيب مجيد (2010) . الاحصاء التطبيقي في العلوم الاجتماعية ، (ط1)، بيروت ، المكتبة العالمية المتحدة.
 محمد علي ، عياد حسين محمد (2014) . التحصيل الدراسي والتعلم وعلاقة الاسرة والمدرسة بهما ، الرياض .
 ملحم، سامي محمد (2006) مناهج البحث في التربية وعلم النفس، الطبعة الأولى، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
 نيهان، يحيى محمد (2008) الأساليب الحديثة في التعلم والتعليم، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
 يونس، وآخرون، (2004) المناهج، الأسس، المكونات، التنظيمات، التطوير، الطبعة الاولى، دار الفكر للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.

References

- Anastasy . H . (1988) . *Psychological Testing* , Macmillan , New York.
- Abajal, Mona Khalifa (2008). *The effect of using the two methods of investigation and group discussion in developing creative thinking and the attitude towards history among first-year female students at female teacher education institutes*, University of Baghdad, College of Education, Master's thesis (unpublished).
- Abdel-Kadhim, Mahmoud Hamza (2005). *The difficulties facing students in studying ancient history in the College of Education and proposals for treating them*, Al-Mustansiriya University, College of Education, Master's thesis (unpublished).
- Abdul Rahman, Anwar Hussein, Adnan Haqqi Shihab Zangana (2017). *Conceptual and theoretical foundations in the humanities and applied sciences curricula, first edition*, Dar Al-Kutub and Documents, Baghdad, Iraq.
- Abu Jado, and Muhammad Bakr Nofal (2010). *Teaching Thinking Theory and Practice* , Third Edition, Dar Al-Masirah for Publishing, Distribution and Printing, Amman, Jordan.
- Abdel Aziz, Saeed (2009) *Teaching Thinking and its Skills*, first edition, Dar Al-Thaqafa for Publishing and Distribution, Amman, Jordan.
- Al-Atoum, Adnan Yousef and others (2007) . *Developing thinking skills, theoretical models and practical applications*, first edition, Dar Al-Masirah for Publishing and Distribution, Amman, Jordan.
- Al-Ayasrah, Walid Rafiq (2011). *Strategies for Teaching Thinking and its Skills, first edition*, Dar Osama for Publishing and Distribution, Amman.
- Al-Azzawi, Rahim Younis Crow (2008). *Measurement and Evaluation in the Teaching Process* , Dar Degla, Jordan, Amman
- Al-Buhamad, Tahseen Obaid Muhammad, 2014: The effect of the BAXA method on achievement and creative thinking among fifth-grade literary students in the subject of literature and texts, Master's thesis (unpublished), Al-Mustansiriya University, College of Basic Education.
- Al-Haila, Muhammad Mahmoud (2003). *Educational Design Theory and Practice, second edition*, Dar Al-Masirah for Publishing and Distribution, Amman, Jordan.
- .Al-Ayasrah, Walid Rafiq (2011) *Strategies for Teaching Thinking and its Skills*, first edition, Dar Osama for Publishing and Distribution, Amman.
- Al Aziz, Mohsen bin Abdullah (2013) *Integrating the TRISA program into teaching people with learning difficulties*, first edition, Debono Center for Learning Thought, Amman, Jordan.
- Al-Ajili, Sabah Hussein (2005). *Principles of Educational Measurement and Evaluation*, Dar Al-Thaqafa for Printing and Publishing, Baghdad, Iraq.
- Ali, Lotf Muhammad (2011). *Creative thinking among managers and its relationship to solving administrative problems* , Dar Al-Yazouri Scientific Publishing and Distribution, Amman, Jordan.
- Al-Khawaldeh, Mahmoud et al. (1995). *Introduction to Education*, first edition, School Book Press, Sana'a, Yemen.

- Al-Kubaisi, Abdul Wahed (2007). " *Measurement and Evaluation, Renewals and Discussions* ", Dar Jarir for Publishing and Distribution, Amman.
- Al-Kubaisi, Wahib Majeed (2010). " *Applied Statistics in the Social Sciences*", (1st edition), Beirut, United World Library.
19. Al-Saadoun, Zeina Abdel Mohsen (2012) The effect of a program to teach thinking on problem solving and academic achievement among primary school students, doctoral thesis.(Unpublished), Ibn al-Haytham College of Education, University of Baghdad.
- Allam, Salah El-Din Mahmoud (2005). " *Educational and Psychological Measurement and Evaluation*", Dar Al-Fikr Al-Arabi, Cairo, Egypt.
- Allen, M.J. & Yen, WN. (1979). " *Introduction to measurement* ", Theory Monterey calibook.
- Bahri, Mona Younis, and Aif Habib (1986). " *Curriculum and Textbook* ", Baghdad University Press, Baghdad, Iraq.
- Barron, F. (1958). " *The psychology of Imagination*", in scientific, Americaj W.H. Freeman and company, California.
- Dara, Zainab Ali (2005). " *Difficulties in the subject of European History in the Renaissance from the students' point of view and proposed solutions to them* ", University of Baghdad, College of Education for Girls, Master's thesis, unpublished.
- Dawoud, Muhammad Muhammad, (2008). " *The Dialectic of Language and Thought* ", Dar Al-Gharib for Publishing and Distribution, Cairo, Egypt.
- Ebel, R.L. (1972). " *Essentials of Educational measurement*", New Jersey, prentice-Hall. Inc.
- Farman, Jalal Aziz (2012). " *Critical and Creative Thinking* ", Allama Al-Hilli Publishing and Distribution Library, Iraq.
- Foran , J.G (1961). " *A note on methods of measuring Reliability* ". Journal of Education I psychology , vol.22.No.4
- Hamadneh, Muhammad Mahmoud Sari, and Khaled Hussein Muhammad Obaidat (2012). " *Concepts of Teaching in the Modern Era, Methods - Methods – Strategies* ", Modern World of Books, Irbid, Jordan.
- Muhammad Ali, Ayad Hussein Muhammad (2014). " *Academic achievement and learning and the relationship between the family and the school* ", Riyadh.
- Odeh, Ahmed Suleiman (1985) . " *Measurement and Evaluation in the Teaching Process* ", first edition, National Press, Jordan.
- Melhem, Sami Muhammad (2006). " *Research Methods in Education and Psychology* ", first edition, Dar Al Masirah for Publishing and Distribution, Amman, Jordan.
- Nabhan, Yahya Muhammad (2008). " *Modern Methods in Learning and Teaching* ", Al-Yazouri Scientific Publishing and Distribution House, Amman, Jordan Qatami,
- Youssef, Nayfa and others (2008). " *Teaching Design, 3rd edition, Dar Al-Fikr for Publishing and Distribution*", Amman, Jordan.
- Raouf, Ibrahim Abdel Khaleq (2001). " *Experimental Designs in Psychological and Educational Studies*", (1st edition), Amman, Dar Ammar for Publishing and Distribution.
- Razouki, Raad Mahdi, and Soha Ibrahim Abdel Karim (2015). " *Thinking and its types (patterns)* ", vol. 2, 1st edition, Dar Al-Masirah for Publishing and Distribution, Amman, Jordan.
- Saad, Nihad Sobeih (1990). " *Special Methods in Teaching Social Sciences*", Higher Education Press, College of Education, University of Basra, Iraq.
- Salama, Abdel Hafez Muhammad (2001). " *Teaching Design* ", first edition, Al-Yazouri Scientific Publishing and Distribution House, Jordan, Amman.
- Samara, Aziz and others (1989): " *Principles of Evaluation in Education* ", 3rd edition, Dar Al-Fikr for Publishing and Distribution, Amman.
- Smith, Patricia, and Tilman Ragen (2012). " *Instructional Design, translated by Imam Mujab Muhammad*", first edition, Obeikan Publishing Library, Kingdom of Saudi Arabia.
- Salim, Amani Abd, (2016): The effect of the Baksa method on achievement and creative thinking among fifth-grade literary students in history, unpublished master's thesis, University of Baghdad, College of Education for Girls.
- Younis, et al., (2004) . " *Curriculum, foundations, components, organizations, development* ", first edition, Dar Al-Fikr for Publishing and Distribution, Amman, Jordan.

- Zayer, Saad Ali and others (2013). "*The Comprehensive Encyclopedia Strategies, Methods, Models, Techniques and Programs*", Dar Al-Kutub and Documents, Baghdad, Iraq.
- Zayer, Saad Ali and others (2014). "*Contemporary Educational Encyclopedia*", Part One, Dar Al-Murtada for Publishing and Distribution, Baghdad, Iraq.